

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 308 @ إلا نذرا يسيرا ولكنه لم يخلف عليه دينا قال فشابه عمه من جهة وفارقه من جهة فإن عمه مات وخلف دينا كثيرا وتركته زوجته فجاء ما تحصل من حصته في تركته زوجته بقدر وفاء دينه وأما هذا فلم يخلف سوى ستمائة درهم فأخرج بها ولم يخلف فرسا ولا حمارا ولا دارا إلا قليلا من الثياب الملبوسة وأثاثا يسيرا وخلف خمس بنات وزوجة وابنى أخيب فلم تبلغ تركته إلا شيئا يسيرا وهو جد أولادي لأهمهم ، وقال المقرئ في عقوده وغيرها : كان رئيسا محبا في أهل الخير وكان جارنا مدة ثم صارت بيننا وبينه صهارة فرحمه الله فما كان أكثر رياضة أخلاقه وملاحه وجهه وعذوبة كلامه . .

830 عبد الكريم بن أحمد الجزيري الرابطي . / مات سنة بضع وثلاثين . .

831 عبد الكريم بن أحمد الشقيري المكي / أحد خدام الدرجة بعد أن كان عطارا مات في صفر سنة تسع وسبعين بهدة بني جابر وحمل لمكة فدفن بمعلاتها . .

832 عبد الكريم بن إسماعيل بن محمد القدسي المصري المجلد / . مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين . أرخهما ابن فهد . .

833 عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين القبطي المصري والد إبراهيم ويوسف ويعرف بابن كاتب حكم . / ولد بالقاهرة وبها نشأ فتعانى كأبيه الكتابة وخدم في جهات وياشر لغير واحد من الأمراء ثم اتصل بالاشرف برسباي حين كان دوادارا وياشر ديوانه فلما تملك استقر به في نظر الدولة ثم في الخاص عوضا عن البدر حسن بن نصر الله في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فباشرها سنين وعظم عند السلطان ونالته السعادة الدنيوية بحيث قيل أنه منذ ولي وإلى أن مات لم يبطل الواصل عنه يوما واحدا فأثرى وشكرت سيرته مع تواضعه وكرمه ومعرفته وعقله مات في ليلة الجمعة سادس عشري ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بدون طاعون بل بمرض تمادى به أشهر واستقر بعده في الخاص ولده سعد الدين إبراهيم وهو أمرد عفا الله عنه وإيانا ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال كان أبوه يخدم الوزير علم الدين بن كاتب سيدي ثم تعلق بخدمة الأمراء فكتب عند الأمير حكم فعرف به ، وصاهر تاج الدين بن الهيصم قيل أن يلي الاستادارية قال وياشر الخاص بسكون وحشمة ونزاهة ، وأكثر من زيارة الصالحين ومن الفقراء وألزم والديه بالاشتغال بالعلم وأحضر إليهما من يعملهما الكتابة والعربية ، ونحوه قول العيني لم يكن به بأس ، وكان كثير الصدقة حسن التلقي ، وهو في عقود المقرئ . .

834 عبد الكريم بن أبي بكر بن علي الطهطاوي المكي أخو أحمد / الماضي ممن سمع مني

